Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ميلان كونديرا

فن الروايـــة

(هل يتوجب عليّ أن أؤكد أنني لا أدّعي أي طموح نظري وأنّ كل ما في هذا الكتاب ليس إلّا عبارة عن اعترافات حِرَفي؟. ينطوي عمل كلّ روائي على رؤية مضمرة لتاريخ الرواية، وعلى فكرة عمّا هي الرواية؛ وقد حاولت أن أجعل هذه الفكرة عمّا هي الرواية، المحايثة لرواياتي، تتكلم).

يعرض كونديرا من خلال سبعة نصوص مستقلّة نسبياً لكنها مترابطة ضمن مقالة واحدة مفهومه الشخصي عن الرواية الأوربية «الفن الذي ولد من ضحك الإله». هل تاريخ هذا الفن في طريقه إلى الاكتمال؟ لكن الواقع أن الرواية اليوم وهي تجتاز حقبة «المفارقات النهائية» (لم تعد تستطيع أن تعيش بسلام مع روح عصرنا: فإذا كانت لا تزال تريد «أن تتقدّم» بوصفها رواية فلا يسعها أن تحقق ذلك إلّا ضدّ تقدّم العالم).

خصص أحد النصوص لبروخ، كما خصص نصّ آخر لكافكا، ومن السطر الأول وحتى السطر الأخير يقوم تأمل كونديرا على استعادة مؤلفين يمثّلون دعائم «تاريخه الشخصي للرواية»: رابليه، سرفانتس، ستيرن، ديدرو، فلوبير، تولستوي، موزيل، غومبروفيتش... في حين يتحدث المؤلف في حوارين عن فنّه الخاص (وهو الحِرَفيّ تقريباً للكلمة): طرق إبداع «أنا تجريبي» (الشخصية والبوليفونيّة، والتأليف الموسيقي...

ولِدَ ميلان كونديرا في تشيكوسلوفاكيا، وقد استقر في عام ١٩٧٥.

تمّت ترجمة هذا النص عن اللغة الفرنسية التي كُتِب بـ

Bibliotheca Alexandrina
0350127

السعر ١٥٠ ل.س